

المملكة تصفي كوادر قوات الإصلاح اليمني على حدودها

رداً على تهديدات الإصلاح بسحب قواته التي تقاتل دفاعاً عن الأراضي السعودية والجيش السعودي في جبهات الحدود، يبدو أن الرياض قررت التخلص من قوات الإصلاح نهائياً وإبعاد سيطرتهم على الجبهات الحدودية واستبدالهم بقوات أخرى أكثر ولاءً للرياض.

فخلال أقل من شهر استهدفت القوات السعودية قوات الإصلاح بشكل متعمد بقذائف المدفعية والرشاشات وأدت تلك العمليات إلى قتل العديد من مقاتلي الإصلاح بجبهات الحدود، بالإضافة إلى ذلك بدأت القوات السعودية بمصادرة كميات القات المخصصة للألوية والكتائب التابعة لهادي والإصلاح المنتشرة بالجبهات الحدودية في مؤشر على وجود رغبة سعودية بالتخلص من سيطرة الإصلاح على الجبهات الحدودية واستبدالهم بمقاتلين سلفيين جنوبيين مواليين للمجلس الانتقالي الجنوبي.

وفقاً للمعلومات الواردة والتي سبق وتناقلتها وسائل إعلام محلية يمنية فقد أطلقت القوات السعودية قذيفة من إحدى الدبابات باتجاه موقع كان يتواجد فيه مقاتلون يمنيون مواليون للتحالف ما أدى إلى مقتل 3 من مقاتلي قوات هادي، حدث ذلك في موقع الكرس - موقع عسكري داخل الأراضي اليمنية يتبع

هذا الاستهداف أدى إلى تصاعد حالة الاحتقان والانزعاج من قوات هادي والإصلاح بسبب ما طال زملاءهم من قتل متعمد من قبل القوات السعودية، وحسب مصادر فإن الأمور في طريقها إلى التوتر، خاصة بعد أن تكررت مثل هذه العمليات للسعودية أكثر من مرة خلال الأيام القليلة الماضية إذ سبق أن أفرغ جندي سعودي ذخيرة المدفع الرشاش التابع للمدرعة التي يفودها في أجساد مقاتلي هادي المتواجدين في موقع عسكري متقدم في الحدود ما أدى إلى مقتلهم جميعاً وعددهم 3 عسكريين.

ولعل ما يؤكد وجود رغبة سعودية بطرد قوات الإصلاح التابعين لهادي من الجبهات الحدودية واستبدالهم بآخرين قيام القوات السعودية بمصادرة كميات القات المخصصة لمقاتلي الإصلاح في الجبهات الحدودية أكثر من مرة، آخرها قيام حرس الحدود قبل اسبوع بإحراق كمية القات الخاصة بأحد ألوية القوات الخاصة وقبل أيام تم مصادرة كمية القات المخصصة لقوات الإصلاح وهادي المنتشرة في المواقع العسكرية بجبهة صامطة داخل الأراضي السعودية.